المصارف السعودية ترفع رصيدها من السندات الحكومية إلى أعلى مستوى منذ 12 عاماً

السعودية/ نبأ – رفعت المصارف السعودية رصيدها من السندات الحكومية إلى أعلى مستوى في أكثر من 12 عاماً، وبلغ 153.5 مليار ريال مع نهاية مايو/أيار 2016م.

وذكرت صحيفة "الاقتصادية" إن مشتريات المصارف السعودية من السندات الحكومية من فبراير/شباط إلى مايو/أيار 2016، بلغت أكثر من 66.8 مليار ريال، وكانت نحو 86.7 مليار ريال مع نهاية يناير/كانون الثاني 2016م.

واشترت المصارف السعودية سندات حكومية بنحو 13.6 مليار ريال خلال مايو/أيار 2016م، بنسبة زيادة 190 في المئة، عن مستويات مايو/أيار 2015، البالغة 52.6 مليار ريال، وبنسبة زيادة 10 في المئة، عن مستويات أبريل/نيسان 2016م، البالغة 139.9 مليار ريال.

ونفذت المصارف السعودية أكبر عملية شراء شهرية في تاريخها على الإطلاق، من السندات الحكومية خلال مارس/آذار 2016م، بقيمة 22 مليار ريال، وكان رصيدها من السندات الحكومية 98.6 مليار ريال مع نهاية فبراير/شباط 2016م، فيما ارتفع إلى 120.6 مليار ريال بنهاية مارس/آذارمن العام نفسه، بنسبة زيادة 22.3 في المئة.

وكانت المصارف السعودية قد رفعت رصيدها من السندات الحكومية إلى أعلى مستوياته خلال سبع سنوات، من عام 2009م حتى عام 2015م، ليبلغ 86.2 مليار ريال نهاية العام 2015م,

وبحسب "الاقتصادية"، فإن حجم الدين العام الحالي للسعودية يعد الأعلى منذ العام 2010م، حينما كان 167 مليار ريال، وكان يشكل حينها 8.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 1.96 تريليون ريال. بينما يشكل الدين العام في 2015 نحو 5.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، البالغ 2.45 تريليون ريال.

وتعتزم السعودية إصدار سندات شهريا حتى نهاية العام بقيمة تتراوح بين 15 و20 مليار ريال لتغطية العجز المتوقع في الميزانية، نتيجة تراجع أسعار النفط، وفي ظل استمرار الإنفاق الحكومي الضخم،

بحسب "الاقتصادية".